

الاتجاهات الحديثة في جغرافية المصارف

إعداد

د. شريف عبد السلام شريف عبد الخالق.
أستاذ مشارك الجغرافيا الاقتصادية - كلية الآداب - جامعة
الامام عبد الرحمن بن فيصل - المملكة العربية السعودية

(2021 - 2020)

الاتجاهات الحديثة في جغرافية المصارف د شريف عبد السلام شريف

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى حصر وعرض وتحليل اتجاهات الدراسات العلمية المنشورة في مجال الخدمات المصرفية والبنكية، ووضع تصور مستقبلي لتطوير هذه المجال العلمي القائم، من خلال البحث في الدوريات الأجنبية في الفترة من (1995-2018). حيث تناول البحث جغرافية المصارف كاتجاه حديث لدراسات الجغرافية الاقتصادية، وركز على دراسة جغرافية المصارف في المجالات الجغرافية المتخصصة وموضوعاتها الرئيسية مع عرض لكيفية تطورها هذا الاتجاه النفعي للجغرافية الاقتصادية.

Recent Trends In The Geography of Banks

Sherif Abdl Salam Sherif

This study aims to inventory, display and analyze the trends of published scientific studies in the field of banking and banking services, and to develop a future vision for the development of this existing scientific field, through research in foreign periodicals in the period from (1995-2018). Economic, and focused on studying the geography of banks in specialized geographical magazines and their main topics with a presentation of how this beneficial direction of economic geography developed.

المقدمة:

البنك عبارة عن مؤسسة مالية توفر الخدمات المصرفية الأساسية لعملائها كقبول الودائع وتقديم القروض. وكتعريف شامل يعد البنك التجاري مؤسسة مالية يركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان ولهذا فهو وسيط بين أولئك الذين لديهم فائض في الأموال وبين الذين يحتاجون إلى سيولة ويكون ذلك مقابل أرباح معينة. (مليود، 2014م، ص: 1)

فيما تُعرف الخدمة المصرفية بأنها مجموعة من العمليات ذات المضمون المنفعي الكامن في مجموعة من العناصر الملموسة (الحقيقية: التي يقدمها المصرف للعملاء مباشرةً)، وغير الملموسة (غير الحقيقية: التي يشعر بها العميل عند تقديم الخدمة له)، المدركة من قبل الأفراد، مؤسسات الأعمال، والوحدات الحكومية من خلال دلالاتها وقيمتها المنفعية التي تشكل مصدرًا لإشباع حاجاتهم المالية والائتمانية الحالية والمستقبلية التي تشكل في الوقت نفسه مصدرًا لربحية الخدمة المصرفية، ويتصف مضمون الخدمة المصرفية بتغلب العناصر غير الملموسة على العناصر الملموسة وتتجسد هاتان المجموعتان من العناصر في بعدين أساسيين هما: البعد المنفعي والبعد السمائي. (معلا، 2001م، ص: 27). وتأتي أهمية الخدمات البنكية أو المصرفية في كونها تتيح للمستفيدين تقديم احتياجاتهم من الخدمات المصرفية والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأموال الفائضة والمستحقة من خلال حفظها وإدارتها واستثمارها بما يناسب رغباته.

وتهدف هذه الدراسة إلى حصر وعرض وتحليل اتجاهات الدراسات العلمية المنشورة في مجال الخدمات المصرفية والبنكية، ثم وضع تصور مستقبلي لتطوير هذه المجال العلمي القائم، من خلال البحث في الدوريات الأجنبية في الفترة من (1995-2018). وقد تم الاطلاع على معظم دورياتالجامعات المصنفة عالميًا حسب مجلة التايمز للتعليم العالي 2018م وتم اختيار 17 مجلة علمية تناولت الخدمات المصرفية تم دراستها. وقبل استعراض محتوى هذه الدوريات الأجنبية، سنتطرق لإعطاء موجز يبين أهميتها وتصنيفها ولغاتها.

أولاً: الدوريات العلمية (Periodical)، المفهوم، الأهمية، التصنيف، اللغات:

1- المفهوم:

يقصد بها مطبوع مسلسل أو يقصد به أن يُصدر تبعًا إلى أجل غير مسمى في فترات منتظمة أو مقررة وذلك أكثر من مرة في السنة، كما أن كل إصدار منه تكون مرقمة أو مؤرخة في تتابع، وتحتوي عادةً على مقالات منفصلة أو قصص أو أي كتابات أخرى. ولا تدخل المطبوعات الأخرى تحت هذا التعريف والتي تتضمن: الجرائد التي تنشر الأخبار العامة، ووقائع أعمال المؤتمرات، والأوراق أو المنشورات الأخرى الصادرة عن الهيئات والمتعلقة باجتماعاتها. (محمد والمعبود، 2004م، ص: 9). ولا تختلف الدوريات المطبوعة كثيرًا عن الدوريات الإلكترونية إلا من حيث طرق إتاحتها سواء أكانت على الخط المباشر أو على شبكة الأنترنت، وكان هذا نتيجة للتطورات التي حدثت في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في السنوات الأخيرة وخاصة في أوائل التسعينيات التي كان لها تأثير كبير في تغيير أوعية المعلومات فتعددت الأشكال المادية للدوريات من الشكل

المطبوع والشكل المصغر وكذلك الأقراص المُدمجة التي تحتوي بعضًا منها على النصوص الكاملة للدوريات وظهرت باستخدام شبكة الأنترنت الدوريات الإلكترونية. (الصبر، 2017م، ص:233).

2- الأهمية: تتلخص أهمية الدوريات العلمية حسب (Robert Bourre) في ثلاث

أبعاد: البعد العلمي "Dimension Scientifique" حيث يتعلق الأمر بتطور نظام ومفاهيم خاصة بها إلى جانب المناقشات بين الباحثين. ثم البعد التنظيمي "Dimension Institutionnelle" أي عن طريق الدوريات العلمية يمكننا متابعة تأسيس وتطور منظمات البحث. أما البعد الثالث وهو البعد الإنساني "Dimension Humaine" يُذكر أن الدوريات مرآة تبين سير منظمات البحث وعمل الباحثين في ميدان العلوم من خلال هذه الدوريات يحاول الباحثين الشباب والباحثين المحترفين تثبيت شهرتهم "Notoriete" وهذا ما يشكل وجود الدوريات في معظم المكتبات. (Robert, 1997, p:11-)

(28)

3- التصنيف: تُصنف الدوريات بشكل عام إلى عدة اعتبارات تشمل: (الموضوع، فترات الإصدار، الجهات المُصدرة، الشكل التي تصدر فيه).

ووفقًا للنوع فتتقسم إلى دوريات متخصصة ودوريات عامة، ومن حيث الجهات المصدرة فتتقسم إلى دوريات أكاديمية وتجارية وإعلامية (تُقدم مستخلصات).
ويقصد بصورها حسب الشكل:

-الدوريات التي تظهر متوفرة بشكلي الورقي التقليدي والرقمي الإلكتروني.

-الدوريات الإلكترونية ذات الأصل الورقي المطبوع.

-الدوريات الإلكترونية فقط دون الأصل الورقي: وهي التي ليس لها أصل ورقي.

ومن حيث فترات الصدور فتتقسم إلى:

-دوريات يومية ونصف أسبوعية وأسبوعية ونصف شهرية وشهرية.

-دوريات تصدر كل شهرين: وتصدر ستة أعداد في السنة ومن هذه الدوريات مجلة الجغرافيا

الاقتصادية بجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة (Journal of Economic Geography, Oxford)

، والمجلة الجغرافية (Journal of Geography).

-دوريات ربع سنوية: تُنشر كل ثلاثة أشهر ومنها مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك

(The Journal of Economic Geography, Clark University)، والمجلة الجغرافية ()

(Geographical Journal).

-دوريات نصف سنوية.

4- اللغات:

تعد اللغة الإنجليزية هي الأكثر انتشاراً في الدوريات العالمية، وقد قام الباحث باختيار الدوريات الأجنبية ذات معامل تأثير عالٍ والتي بلغت 625 دورية، وباختيار 17 مجلة تم دراستها نستوضحها في الجدول الآتي.

جدول: (1) معامل التأثير للمجلات العلمية 2018.

م	اسم المجلة	معامل التأثير 2018م
1	مجلة الجغرافيا Journal of Geography	1.265
2	مجلة المنطقة بالمملكة المتحدة Area. United Kingdom.	2.133
3	مجلة معهد الجغرافيين البريطانيين Transactions of Institute of British Geographers.	3.789
4	مجلة حوليات الجمعية الأمريكية للجغرافيين Annals of The American Association of Geographers.	3.037
5	مجلة الجغرافيا الصناعية إنديانا The Industrial Geographer Journal publisher Indiana.	-
6	مجلة الجغرافيا البشرية Progress in Human Geography.	6.576
7	مجلة الجغرافيا التطبيقية والتنمية Applied Geography and Development.	3.668
8	مجلة الجغرافيا الاقتصادية جامعة أكسفورد Journal of Economic Geography. Oxford University.	3.359
9	مجلة الجغرافيا الاقتصادية جامعة كلارك Journal of Economic Geography. Clark University.	6.861
10	مجلة الجغرافيا The Geographical Review.	1.061
11	المجلة الجغرافية The Geographical Journal.	2.357
12	مجلة الدراسات الإقليمية Regional Studies.	3.074
13	مجلة الأرض الاقتصادية Land Economic.	1.500
14	المجلة الكندية لدراسات التنمية Canadian Journal of Development Studies.	1.194
15	المجلة الدولية لتخطيط التنمية International Development Planning Review.	1.738
16	مجلة النقل Transportation Reviews.	6.648
17	مجلة اقتصاديات النقل Research in Transportation Economics.	1.789

وقد تم اختيار عدة دوريات علمية من أجل حصر اتجاهات الأبحاث التي ركزت على تناول موضوع الخدمات البنكية والمصرفية في المجالات الجغرافية، ومع الأخذ في الاعتبار عن اختيارهم المصدقية العالية وتنوع مكان الإصدار واهتمامها بجغرافية الخدمات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما

يركز عليه موضع البحث وتتمثل هذه في: مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد (Journal of Economic Geography. Oxford University)، ومجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك (Journal of Economic Geography. Clark University) ،ومجلة الجغرافي الصناعي بجامعة ولاية إنديانا (The Industrial Geographer Journal publisher) (Indiana) ، ومجلة النقل الاقتصادية وإضافة إلى اثنا عشر من المجالات العلمية الأخرى التي تغطي كل من المناطق الجغرافية الآتية، ويوضح الشكل التوزيع الجغرافي للمجلات المختارة وفقاً لمواقعها على خريطة العالم.



شكل رقم: (1) التوزيع الجغرافي لمواقع إصدار المجلات العلمية.

ونستوضح من شكل رقم (1) وكذلك من الجدول الآتي أن المواقع الجغرافية لانتشار الدوريات العلمية المختارة والمجلات الجغرافية المندرجة أسفل تتركز كل منها في قارتي أمريكا الشمالية وأوروبا. تواجدت 8 مجلات منها في المملكة المتحدة وهي الغالبة فيما تواجدت الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية، واختلفت في توزيعها للولايات كما نستوضح في الأشكال التالية، وتعد الجهة المسؤولة عن النشر هي الموقع الدقيق لإصدار الأبحاث سواء كانت جامعات كالمجلة الاقتصادية ومجلة النقل في جامعة أكسفورد، أو معاهد كالمجلة الجغرافية في معهد الجغرافيين البريطانيين أو جمعيات كالمجلة الكندية لدراسات التنمية في الجمعية الكندية لدراسة التنمية.

ثانياً. الصورة العامة للاتجاهات البحثية الحديثة في الخدمات المصرفية والبنكية:
من خلال حصر جميع الأبحاث العلمية التي تناولت موضوع الخدمات المصرفية ومقارنةً بالأبحاث
الأخرى في المجالات الجغرافية والتي استوضحنا أسماءها سابقاً خلال الفترة الزمنية (1995-
2018م)، وتم تصنيفها على النحو الآتي

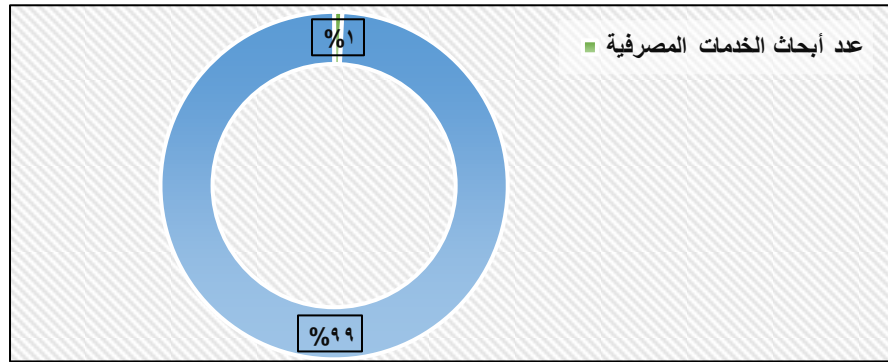
جدول: (2) المواقع الجغرافية لإصدار المجلات العلمية.

اسم المجلة	القارة	الدولة	الموقع
مجلة الجغرافيا	أمريكا	الولايات المتحدة	كولومبيا جامعة ساوث كارولينا
مجلة المنطقة بالمملكة المتحدة	أوروبا	المملكة المتحدة	الجمعية الجغرافية الملكية / معهد الجغرافيين البريطانيين
مجلة معهد الجغرافيين البريطانيين	أوروبا	المملكة المتحدة	الجمعية الجغرافية الملكية / معهد الجغرافيين البريطانيين
مجلة حوليات الجمعية الأمريكية للجغرافيين	أمريكا	الولايات المتحدة	واشنطن/ الجمعية الأمريكية للجغرافيين
مجلة الجغرافيا الصناعية إنديانا	أمريكا	ولاية إنديانا	جامعة ولاية إنديانا
مجلة الجغرافيا البشرية	أوروبا	المملكة المتحدة	جامعة مانشستر
مجلة الجغرافيا التطبيقية والتنمية	أمريكا	الولايات المتحدة	جامعة ولاية كينيساو - كينيساو - جورجيا
مجلة الجغرافيا الاقتصادية جامعة أكسفورد	أوروبا	المملكة المتحدة	أكسفورد- إنجلترا- جامعة أكسفورد
مجلة الجغرافيا الاقتصادية جامعة كلارك	أمريكا	الولايات المتحدة	ورسستر- ولاية ماساتشوستس
مجلة الجغرافيا	أمريكا	الولايات المتحدة	واشنطن/ الجمعية الأمريكية للجغرافيين
المجلة الجغرافية	أوروبا	المملكة المتحدة	الجمعية الجغرافية الملكية / معهد الجغرافيين البريطانيين
مجلة الدراسات الإقليمية	أوروبا	المملكة المتحدة	برايتون/ جمعية الدراسات الإقليمية
مجلة الأرض الاقتصادية	أمريكا	الولايات المتحدة	ولاية ويسكونسن - ماديسون - جامعة ويسكونسن
المجلة الكندية لدراسات التنمية	أمريكا	الولايات المتحدة	كندا- الجمعية الكندية لدراسة التنمية
المجلة الدولية للتخطيط والتنمية	أوروبا	المملكة المتحدة	إنجلترا- جامعة ليفربول
مجلة النقل	أوروبا	المملكة المتحدة	أكسفورد- إنجلترا- جامعة أكسفورد
مجلة اقتصاديات النقل	أوروبا	المملكة المتحدة	إيطاليا- روما- جامعة روما تري

جدول: (3) التصنيف العددي للأبحاث بالمجلات العلمية في الفترة من 1995-2018م.

اسم المجلة	عدد أبحاث الخدمات المصرفية	%	عدد الأبحاث الأخرى	%
Journal of Economic Geography. Oxford University.	22	18.80	614	4.02
Regional Studies.	19	16.23	2056	13.48
Canadian Journal of Development Studies.	13	11.11	774	5.07
International Development Planning Review.	10	8.54	535	3.50
Journal of Economic Geography. Clark University.	8	6.83	432	2.83
Transactions of Institute of British Geographers.	7	5.98	791	5.18
Applied Geography and Development.	6	5.12	1715	11.24
Land Economic.	6	5.12	698	4.57
Area. United Kingdom.	5	4.27	1066	6.99
Progress in Human Geography.	5	4.27	1229	8.06
Journal of Geography	4	3.41	799	5.24
Annals of The American Association of Geographers.	3	2.56	1394	9.14
The Industrial Geographer Journal publisher Indiana.	3	2.56	61	0.50
The Geographical Review.	3	2.56	700	4.59
The Geographical Journal.	1	1.00	823	5.39
Transportation Reviews.	1	1.00	716	4.69
Research in Transportation Economics.	1	1.00	844	5.53
الجملة	117	100	15247	100

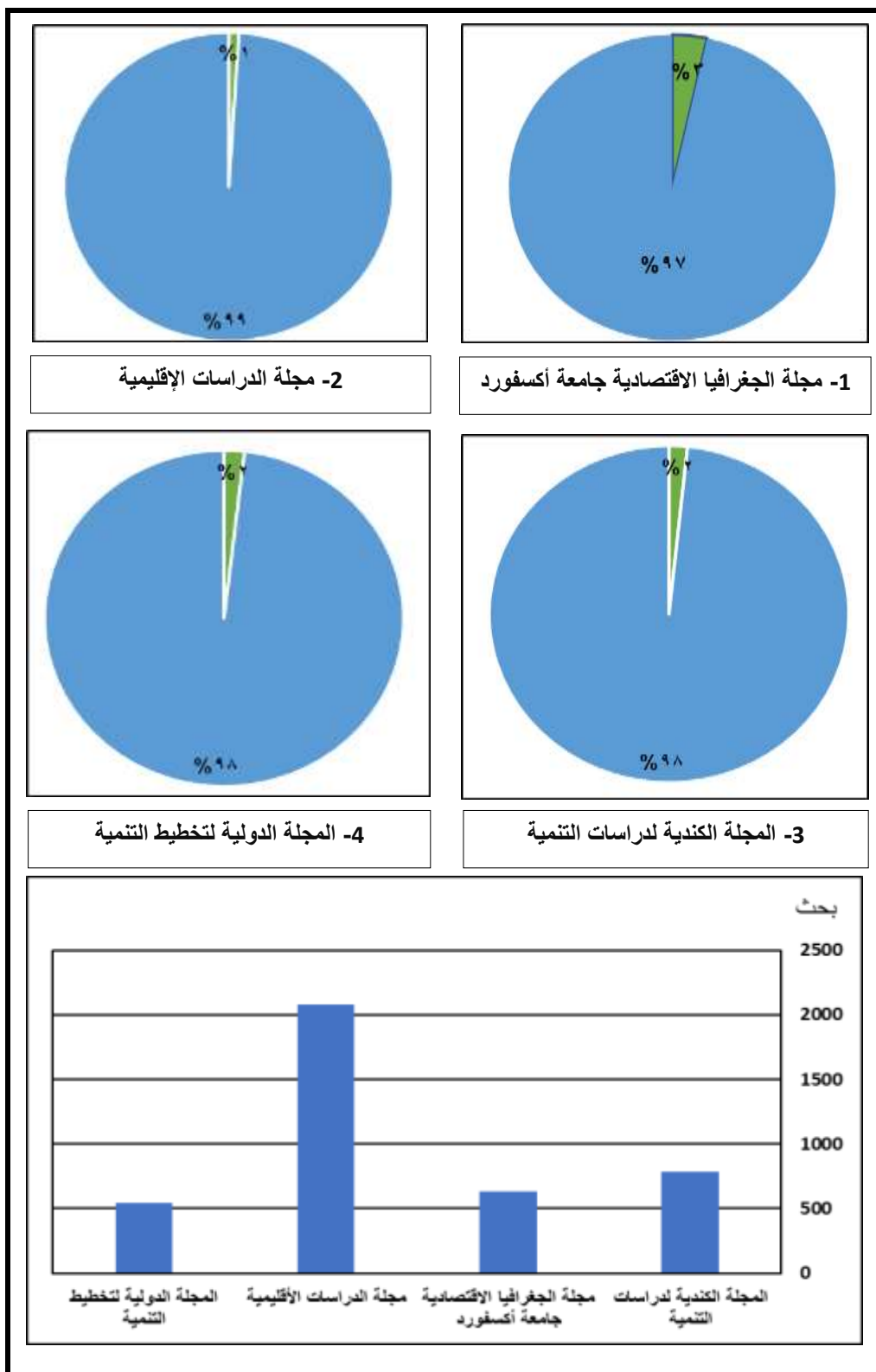
تشكل أبحاث الخدمات المصرفية أو البنكية في الشكل من حيث المجلد العام 1% من جملة



شكل: (2) التصنيف النسبي لأبحاث الخدمات المصرفية ومقارنتها بجملة

الأبحاث العلمية الأخرى بالمجلات العلمية في الفترة من 1995-2018م.

الأبحاث العلمية بواقع 117 بحث في كافة المجالات المختارة وهي نسبة ضئيلة جداً، وفي المقابل شكلت جملة الأبحاث الأخرى في الفترة الممتدة من 1995-2018م النسبة الأكبر 99% بواقع 15247 بحث وبالطبع يأتي ذلك بحكم اتساع البقعة الجغرافية لانتشارها وشهرتها وقوة عامل التأثير.



شكل: (3) التصنيف النسبي لأبحاث الخدمات المصرفية ومقارنتها بجملة الأبحاث العلمية الأخرى بالمجلات العلمية في الفترة من 1995-2018م (أ).

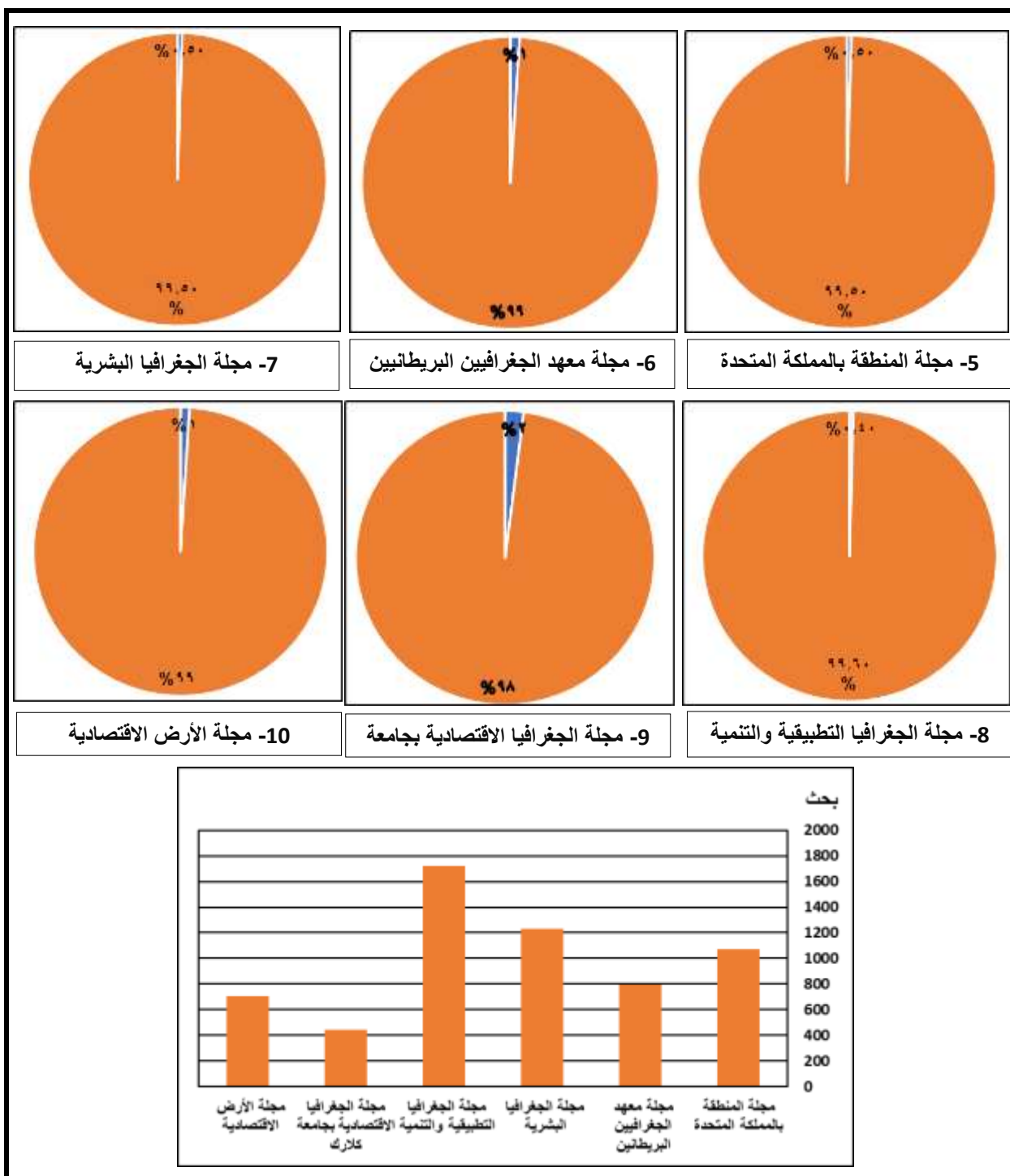
ويختلف التصنيف العددي والنسبي للأبحاث في كل مجلة من المجالات ولتوضيح الاختلافات فيما بينها تم تقسيم المجالات إلى ثلاث مجموعات تبدأ من المجموع الأعلى للأبحاث العلمية إلى الأقل حيث جاءت المجموعة في شكل رقم (3) في المرتبة الأولى وتضمنت أربع مجالات شكلت فيها مجموع أبحاث الخدمات المصرفية 64 بحث وبمعدل 2% وجملة الأبحاث الأخرى 3979 وبمعدل 98% حيث بلغ المجموع الكلي 4043 بحث.

جاءت مجلة الجغرافيا الاقتصادية كأعلى معدل مقارنة بالمجلات الأخرى بواقع 22 بحث تليها في ذلك مجلة الدراسات الإقليمية بمعدل 13 بحث ثم مجلة الكندية لدراسات التنمية بـ 10 أبحاث. ومن حيث الأبحاث الأخرى تعد مجلة الدراسات الإقليمية هي الأكثر في عدد أبحاثها التي مثلت 2075 بمعدل 51%، وتعد المجلة الدولية لتخطيط التنمية الأقل بـ 545 بحث وبمعدل 13 بحث.

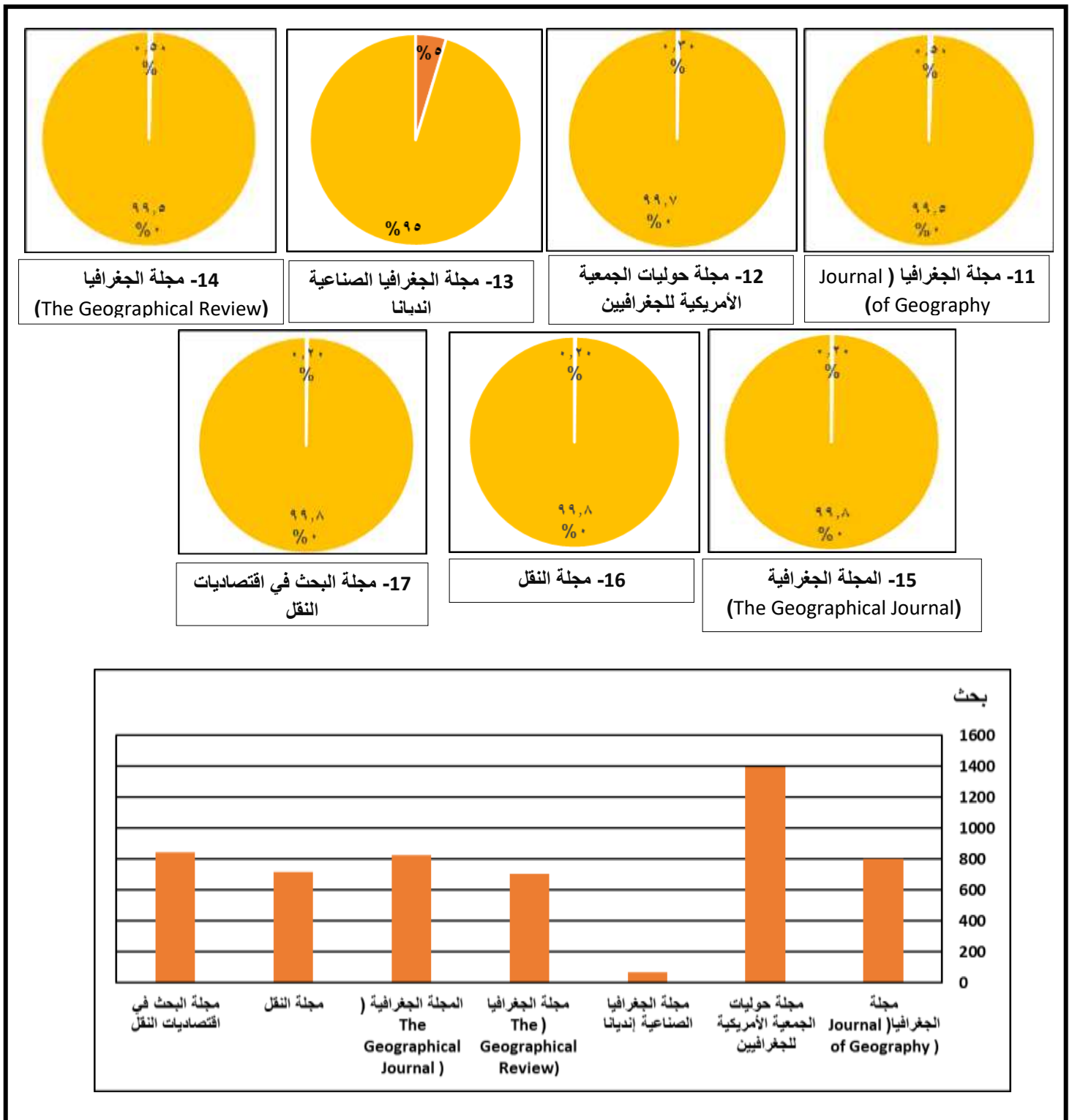
وفي الشكل رقم (4) جاءت المجموعة الثانية للمجلات وتضمنت ست مجالات علمية كما هو موضح واشتملت على 5931 بحث منها 37 أبحاث خدمات مصرفية وبمعدل 1% بينما الأبحاث الأخرى بلغ مجموعها 5931 بحث وبمعدل 99%.

ومن خلال تصنيف أعداد الأبحاث في الخدمات المصرفية في كل مجلة جاءت في المرتبة الأولى مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك ومجلة معهد الجغرافيين البريطانيين بمجموع 15 بحث وبمعدل 41% وفي المرتبة الأخيرة تعد مجلة المنطقة بالمملكة المتحدة ومجلة الجغرافيا البشرية هما الأقل بمجموع 10 أبحاث بمعدل 27%.

ومن حيث الأبحاث الأخرى لهذه المجالات جاءت مجلة الجغرافيا التطبيقية والتنمية كأعلى مجموع 1721 وبمعدل 29%، بينما تعد مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة كلارك هي الأقل بمجموع 440 بحث وبمعدل 7% من جملة المجالات الأخرى.



شكل: (4) التصنيف النسبي لأبحاث الخدمات المصرفية ومقارنتها بجملة الأبحاث العلمية الأخرى بالمجلات العلمية في الفترة من 1995-2018م (أ).



شكل: (5) التصنيف النسبي لأبحاث الخدمات المصرفية ومقارنتها بجملة الأبحاث العلمية الأخرى بالمجلات العلمية في الفترة من 1995-2018م (ج).

بحث منها 16 بحث في الخدمات المصرفية وبمعدل 0.2% بينما بلغ مجموع الأبحاث الأخرى 5337 بحث وبمعدل 99.7%.

ومن حيث تصنيف وترتيب التوزيع العددي والنسبي جاءت مجلة الجغرافيا (Journal of Geography) في المرتبة الأولى من حيث أبحاث الخدمات المصرفية بمجموع 3 أبحاث وبمعدل 25%، وتعد المجلة الجغرافية (The Geographical Journal) ومجلة النقل ومجلة البحث في اقتصاديات النقل هم الأقل بمجموع بحث واحد لكل منهم أي بإجمالي 3 أبحاث شكلوا 19% من الإجمالي العام.

ومن حيث الأبحاث الأخرى اعتبرت مجلة حوليات الجمعية الأمريكية للجغرافيين هي الأعلى من حيث جملة الأبحاث بواقع 1397 بحث وبمعدل 26%، وفي المرتبة الأخيرة مجلة الجغرافيا الصناعية والتي كان من الملاحظ تخصص معظم أبحاثها في مجال الصناعة حيث بلغ جملة أبحاثها 64 بحث وبمعدل 2%.

ثالثاً. التوزيع العددي والنسبي للإصدارات في المجالات العلمية التي تم اختيارها في الفترة الممتدة:

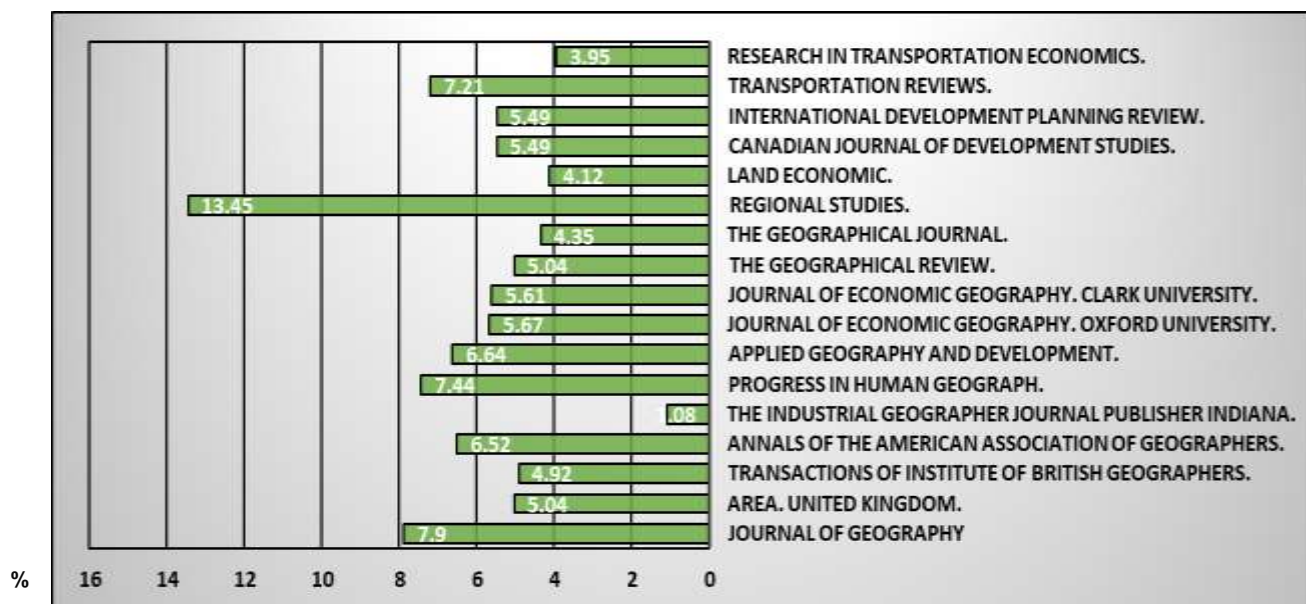
تصنف في كل مجلة عدد من الإصدارات يتضمن مجموعة من المقالات البحثية إضافة إلى ملفات أخرى كالافتتاحية والمراجعات وملفات أخرى، وفي هذا المبحث سيتم توضيح أعداد الإصدارات في كل مجلة والتي تظهر بصورة واضحة في الجدول والشكل الآتي.

ويتحكم في عدد الإصدارات الامتداد السنوي للمجلة وكثافة إصدارتها وكذلك نشأتها في بادئ الأمر خاصة في الفترة الممتدة من عام 1995م بداية الحصر الفعلي للأبحاث في المبحث حتى نهاية 2018م والتي لوحظ أثناء عملية الحصر توقف بعض منها عن الإصدار على سبيل المثال مجلة الجغرافيا الصناعية بإنديانا حتى عام 2015م.

ومن خلال التوزيع الموضح جاءت مجلة الدراسات الإقليمية بأعلى مجموع 235 مجلد وبمعدل 13%، تليها مجلة الجغرافيا (Journal of Geography) بمجموع 138 بحث وبمعدل 8%، ومن الملاحظ تخطت جميع المجالات 50 مجلد باستثناء مجلة واحدة فقط وهي المجلة الجغرافية الصناعية بإنديانا، والتي تعد هي الأقل بإجمالي 19 مجلد وبمعدل 1% من الإجمالي العام.

جدول: (4) التوزيع العددي والنسبي للإصدارات في المجلات العلمية في الفترة من 1995-2018م.

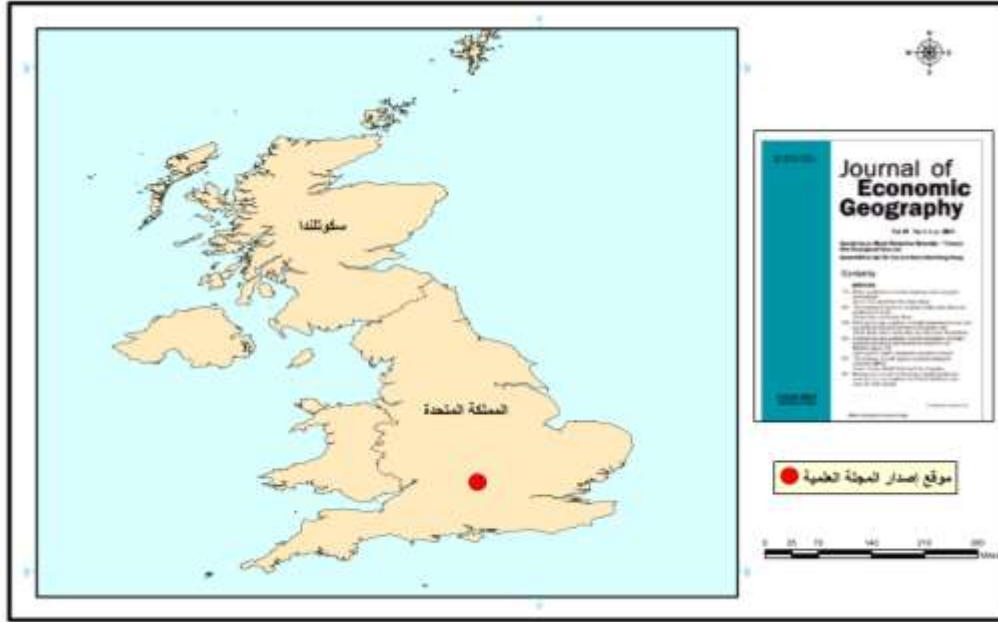
اسم المجلة	عدد الإصدارات	%
Journal of Geography.	144	7.90
Area. United Kingdom.	88	5.04
Transactions of Institute of British Geographers.	86	4.92
Annals of The American Association of Geographers.	114	6.52
The Industrial Geographer Journal publisher Indiana.	20	1.08
Progress in Human Geography.	130	7.44
Applied Geography and Development.	116	6.64
Journal of Economic Geography. Oxford University.	99	5.67
Journal of Economic Geography. Clark University.	98	5.61
The Geographical Review.	88	5.04
The Geographical Journal.	76	4.35
Regional Studies.	235	13.45
Land Economic.	72	4.12
Canadian Journal of Development Studies.	96	5.49
International Development Planning Review.	96	5.49
Transportation Reviews.	126	7.21
Research in Transportation Economics.	69	3.95
المجلة	1746	100



شكل: (6) التوزيع النسبي للإصدارات في المجلات العلمية في الفترة من 1995-

وفيما يلي عرض للمجلات المختارة

1. عرض تحليلي للاتجاهات البحثية الحديثة لمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد:

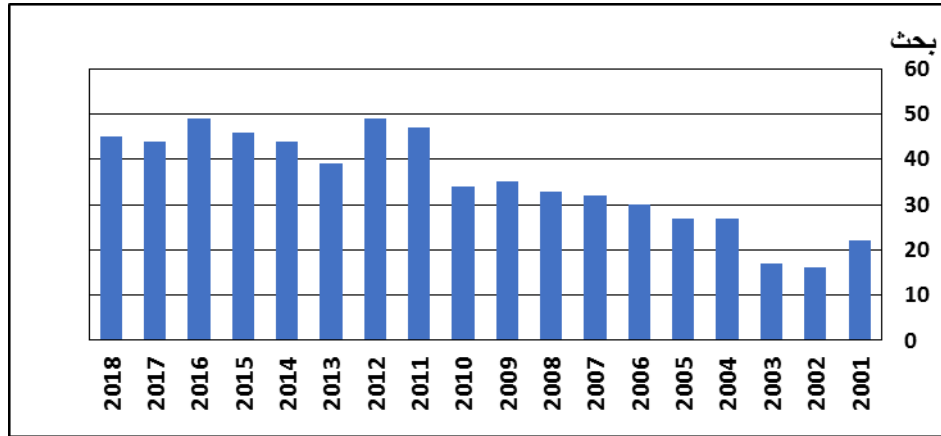


شكل: (7) الموقع الجغرافي لإصدار مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد.

تعد البداية الفعلية لإصدار المقالات البحثية في هذه المجلة في 2001م وتستثنى فترة التسعينات منها، بدأ أعلى معدل لعدد الإصدارات فيها 6 إصدارات من 2007 حتى عام 2018م، ومن حيث عدد الأبحاث تباينت المعدلات ولم يتخطى الإجمالي 50 بحث في كافة الأعوام حيث كان أعلى إجمالي في عامي 2012 و2016م بإجمالي 49 بحث لكل منهم وبمعدل 7.7% لكل منهم، ومن حيث أدنى إجمالي للأبحاث كان في عام 2002 بـ 16 بحث وبمعدل 2.5% من جملة الأبحاث.

جدول: (5) الأبحاث العلمية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في الفترة من 2001-2018م.

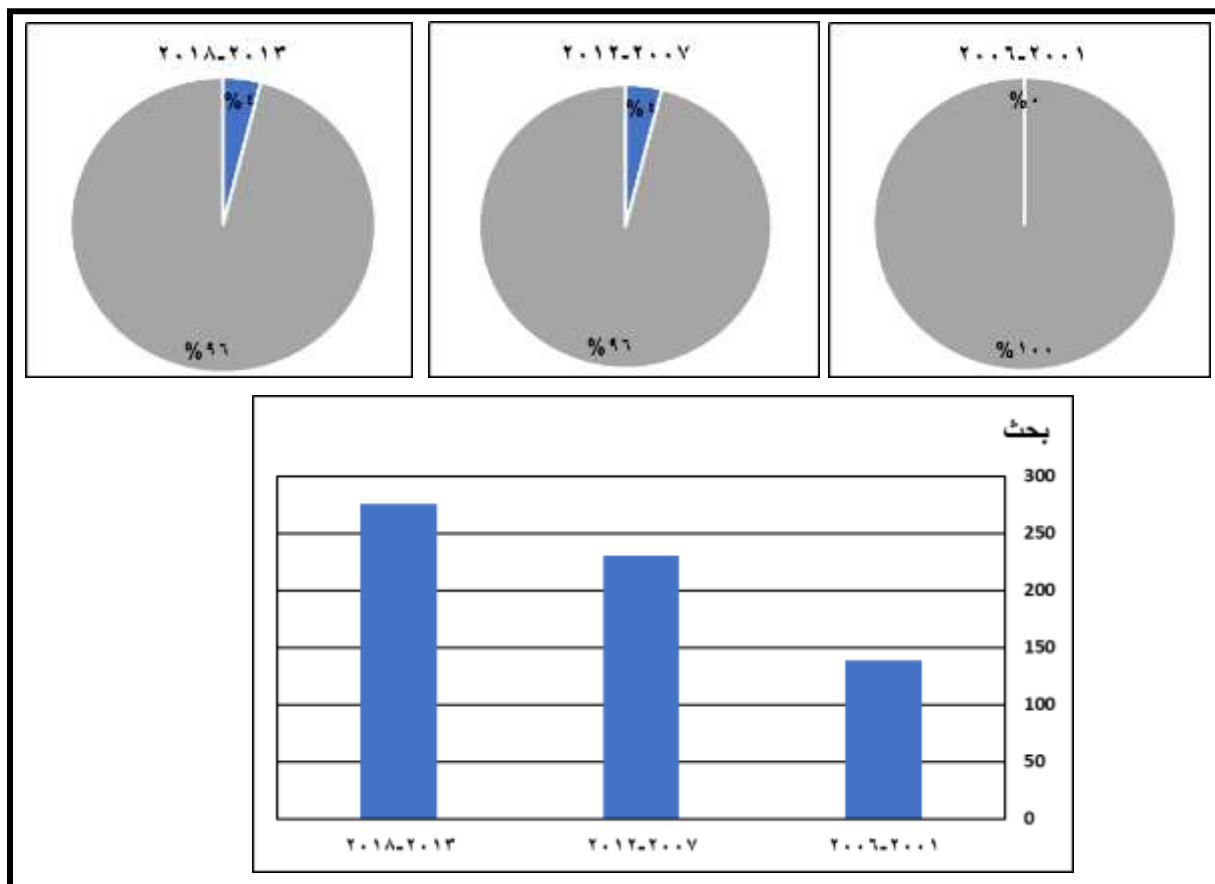
العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
2001	1	4	22	3.4
2002	2	4	16	2.5
2003	3	4	17	2.6
2004	4	5	27	4.2
2005	5	5	27	4.2
2006	6	5	30	4.7
2007	7	6	32	5
2008	8	6	33	5.1
2009	9	6	35	5.5
2010	10	6	34	5.3
2011	11	6	47	7.3
2012	12	6	49	7.7
2013	13	6	39	6.1
2014	14	6	44	6.9
2015	15	6	46	7.2
2016	16	6	49	7.7
2017	17	6	44	6.9
2018	18	6	45	7
الجملة		99	636	100



شكل: (8) التطور الزمني للأبحاث العلمية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في الفترة من 2001-2018م.

جدول: (6) التطور الزمني للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في الفترة من 2001-2018م.

الفترة	المجلات	الأعداد	عدد بحوث جغرافية الخدمات المصرفية		البحوث الأخرى		جملة البحوث
			عدد	%	عدد	%	
2006-2001	6-1	27	-	-	139	22.6	139
2012-2007	12-7	36	10	45.4	220	35.8	230
2018-2013	18-13	36	12	54.5	264	42.9	276
الجملة		99	22	100	614	100	636



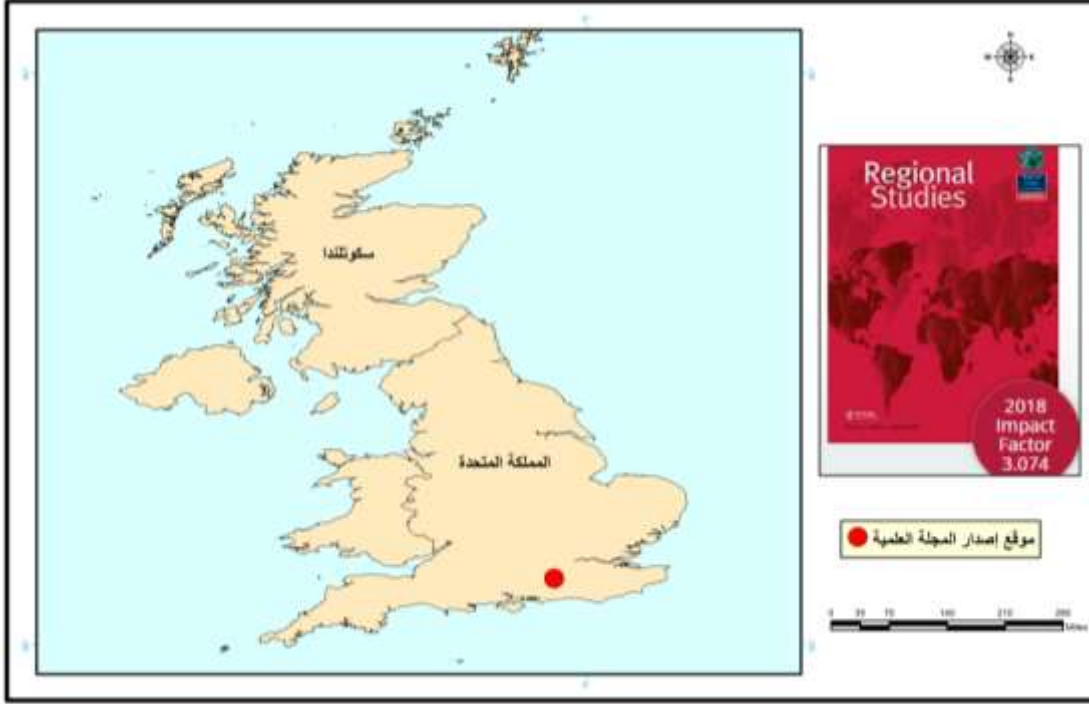
شكل: (9) التطور النسبي والعددي للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في الفترة من 2001-2018م.

وفي شكل رقم (8) يتضح أن عدد الأبحاث في ارتفاع في السنوات الأخيرة مقارنة ببداية الأعوام. وقُسمت الفئات إلى ثلاث فئات خمسية نتبين منها في جدول رقم (6) وشكل رقم (9) أن أبحاث الخدمات المصرفية جاءت في الفئتين الأخيرتين وبأعلى إجمالي في فئة 2013-2018 بـ 12 بحث وبمعدل 45.5%، وفي المقابل كان أعلى إجمالي للأبحاث الأخر في نفس الفئة بمعدل 45%.

جدول: (7) أبحاث الخدمات المصرفية بمجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة أكسفورد في الفترة من 2001 - 2018م.

م	اسم البحث
1	جغرافية البنك المركزي الأوربي: الشكل والوظائف.
2	الابتكار والشركات الصغيرة والمتوسطة ومسؤولية المسافة: الطلب والعرض من التمويل المصرفي في المناطق الطرفية بالمملكة المتحدة.
3	حجم البنك أو بُعده: ما لذي يشكل عائق الابتكار من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
4	الإقراض عن بعد والبنوك الحديثة للشركات الصغيرة والمتوسطة: رؤى اثنوجرافية من خلال مقارنة بين البنوك الإقليمية والكبيرة في ألمانيا.
5	الشركات الصغيرة والمتوسطة والبنوك والتميز المكاني للوصول إلى التمويل.
6	منظور تطوري للأزمة المصرفية البريطانية.
7	الخدمات المصرفية للمهاجرين والاقتصاد المالي في بوسطن الكبرى.
8	المصرفية عبر الحدود: وضع التمويل في الرأسمالية.
9	جذب البنوك الأجنبية إلى المركز المالي.
10	ما لذي يحول المدن إلى مراكز مالية دولية؟ تحليل الخدمات المصرفية الاستثمارية عبر الحدود.
11	البنك واعتماد الابتكار.
12	حجم البنك وتقنين الائتمان.
13	توزيع البنوك وسهولة الوصول إليها.
14	تحليل مؤسسي متطور للبنوك والمصارف.
15	مؤشر هارفند المحلي للبنوك الأجنبية.
16	جغرافية الإدماج المصرفي.
17	الائتمان للشركات غير المالية والعاملين لحسابهم الخاص حسب فئات البنوك.
18	التواجد المرجح للبنوك الأجنبية.
19	شبكات المعرفة في إعادة تشكيل السوق المصرفية في الصين.
20	فروع البنوك الأجنبية في ألمانيا.
21	التوظيف المصرفي السنوي حسب المنطقة في بريطانيا.

2. عرض تحليلي للاتجاهات البحثية الحديثة لمجلة الدراسات الإقليمية:



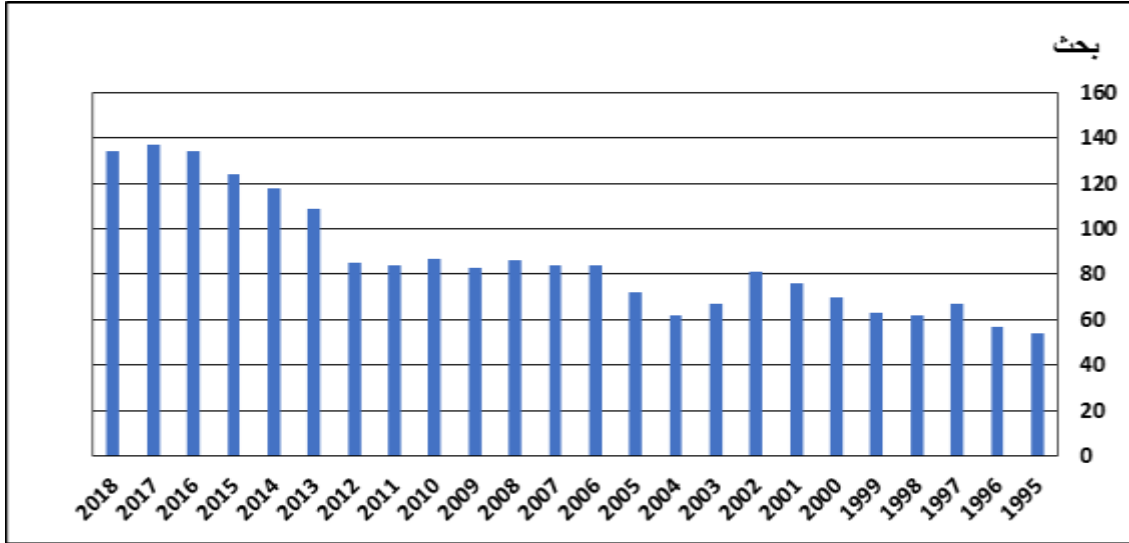
شكل: (10) الموقع الجغرافي لإصدار مجلة الدراسات الإقليمية.

بدا إصدار المقالات البحثية في مجلة الدراسات الإقليمية في الثمانينات وبذلك تعد فترة التسعينات إلى فترة 2018م متاحة وينشر فيها الأبحاث حيث بلغ عدد الإصدارات في الفترة الممتدة من عام 1995-2018م 235 إصدار يتراوح ما بين 8-12 إصدار وهذا يعني أنها الأعلى في إجمالي الإصدارات مقارنة بالمجلات الأخرى جدول رقم (8).

وفي شكل رقم (11) الذي يوضح التوزيع العددي لإجمالي الأبحاث والذي يلاحظ من خلاله ارتفاع الإنتاجية في السنوات الأخيرة حيث جاء أعلى إجمالي لها في عام 2017م بواقع 137 بحث وبمعدل 6.6%، وفي المقابل كان أدنى لكثافة الإنتاجية في عام 1995م بواقع 54 بحث وبمعدل 2.6%.

جدول: (8) الأبحاث العلمية بمجلة الدراسات الإقليمية في
الفترة من 1995-2018م.

العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
1995	1	8	54	2.6
1996	2	8	57	2.7
1997	3	9	67	3.2
1998	4	9	62	2.9
1999	5	9	63	3
2000	6	9	70	3.3
2001	7	9	76	3.6
2002	8	9	81	3.9
2003	9	9	67	3.2
2004	10	9	62	2.9
2005	11	9	72	3.4
2006	12	9	84	4
2007	13	9	84	4
2008	14	10	86	4.1
2009	15	10	83	4
2010	16	10	87	4.1
2011	17	10	84	4
2012	18	10	85	4
2013	19	10	109	5.2
2014	20	12	118	5.6
2015	21	12	124	5.9
2016	22	12	134	6.4
2017	23	12	137	6.6
2018	24	12	134	6.4
الجملة		235	2075	100



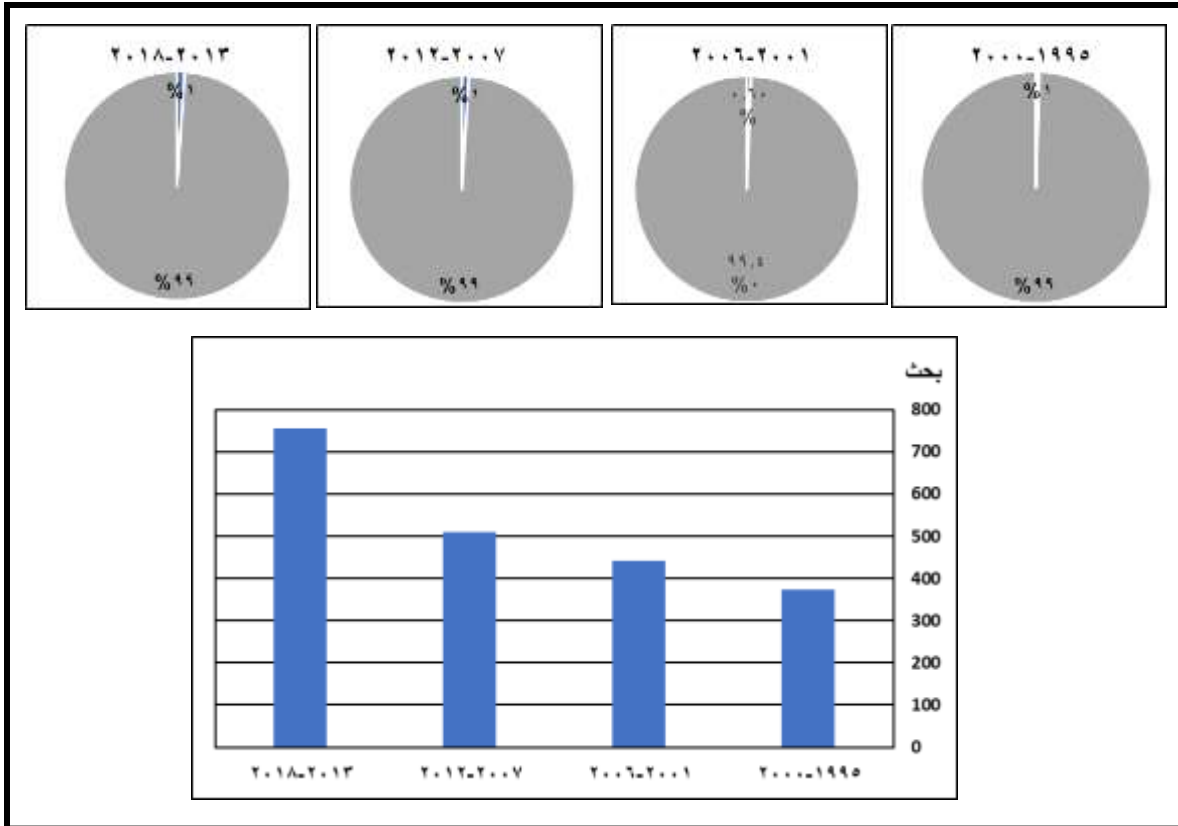
شكل: (11) التطور الزمني للأبحاث العلمية بمجلة الدراسات الإقليمية في الفترة من 1995-2018م.

جدول: (9) التطور الزمني للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بمجلة الدراسات الإقليمية في الفترة من 1995 - 2018م.

الفترة	المجلات	الأعداد	عدد بحوث جغرافية الخدمات المصرفية	البحوث الأخرى	جملة البحوث
			عدد	عدد	عدد
			%	%	%
2000-1995	6-1	52	2	371	373
2006-2001	12-7	54	3	439	442
2012-2007	18-13	59	5	504	509
2018-2013	24-19	70	9	747	756
الجملة		235	19	2056	2075

وبناء على الأعوام قُسمت الفترات الزمنية إلى أربعة فئات خمسية جدول رقم (9) وشكل رقم (12) حيث تواجدت أبحاث الخدمات المصرفية في كافة الفئات وبمجموع 19 بحث كان أعلى إجمالي لها في الفئة الأخيرة والممتدة من 2013-2018م بـ 9 أبحاث وبمعدل 47%، بينما تمثل الفئة الأولى الأدنى من حيث إجمالي أبحاث الخدمات المصرفية بواقع بحثين، ويلحظ من خلال التوزيع العام تدرج ارتفاع أعدادها، وفي جملة الأبحاث الأخرى جاءت الفئة الأخيرة كأعلى إجمالي بـ

756 بحث وبمعدل 36% وهذا يتوافق مع توزيع الخدمات المصرفية من حيث ارتفاع كثافة الابحاث في هذه الفترة الزمنية.



شكل: (12) التطور النسبي والعددي للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بمجلة الدراسات الإقليمية في الفترة من 1995-2018م.

جدول: (10) أبحاث الخدمات المصرفية بمجلة الدراسات الإقليمية
في الفترة من 1995 - 2018م.

م	اسم البحث
1	التواصل والأداء في الأسواق المصرفية الإقليمية.
2	المناطق الغنية والمناطق الفقيرة وإلغاء القيود التنظيمية لفرع بنك إسبانيا.
3	الأثر الاقتصادي والتغيرات في جودة البنك المحلي.
4	فروع البنوك: التوسع والكفاءة والنمو الاقتصادي المحلي.
5	المؤسسات المصرفية ورأس المال الاجتماعي.
6	التنمية المالية الإقليمية والمنافسة المصرفية: التأثيرات على نمو الشركات.
7	الدور المتغير وجغرافيا البنوك اليابانية في بريطانيا المصرفية.
8	مساهمة البنوك الريفية في التنمية الاقتصادية الإقليمية: أدلة من الفلبين.
9	كفاءة الخدمات المصرفية الإقليمية الأوروبية.
10	لماذا تتركز عملية الاستحواذ على البنوك في عمليات الإدماج في المناطق المتطورة.
11	تحليل الشبكات المصرفية الاستثمارية في أسواق رأس المال الآسيوية.
12	تأثير المركزية المصرفية على المودعين: عدم التجانس الإقليمي في نقل السياسة النقدية.
13	الانتماء المصرفي: مقارنة داخل أوروبا.
14	المنافسة المصرفية والنمو الإقليمي.
15	الأسواق المصرفية المحلية والإقليمية عام 1992م.
16	التوزيع الجغرافي للبنوك الأجنبية في الصين: تحليل مفصل.
17	البنوك والتنمية الإقليمية.
18	تأثير النظام المصرفي على التحليلات الإقليمية.
19	الأنشطة المصرفية ونمو الناتج المحلي: هل المسافة من المركز مهمة؟

3. عرض تحليلي للاتجاهات البحثية الحديثة للمجلة الكندية لدراسات التنمية:



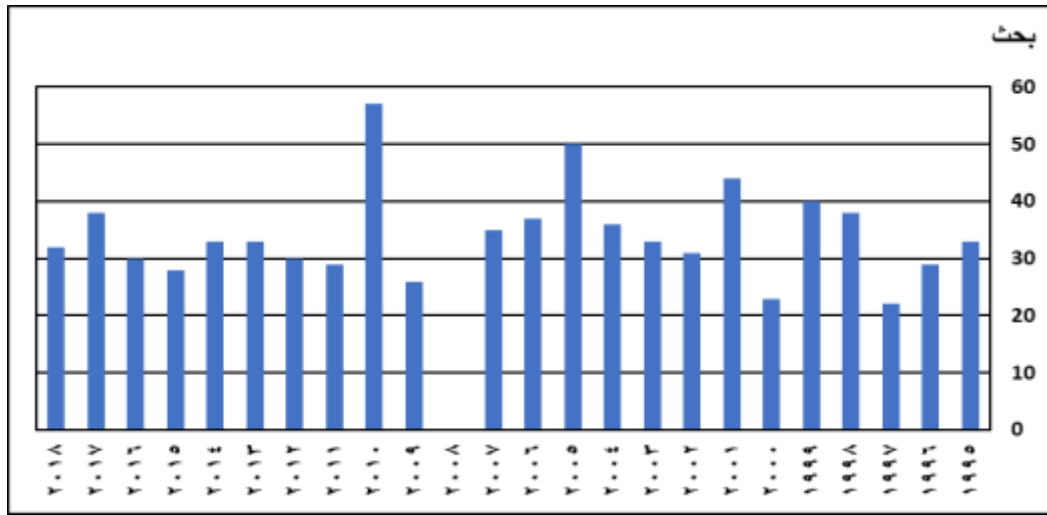
شكل: (13) الموقع الجغرافي لإصدار المجلة الكندية لدراسات التنمية.

تعد المجلة الكندية هي المجلة الوحيدة التي تصدر في كندا من بين جميع المجلات العلمية التي تم اختيارها، وقد بدأ تاريخ الإصدار الفعلي لمجلداتها في الثمانينيات ويتوافق تاريخ الإصدار في جدول رقم (11) من الفترة المقررة وباستثناء عام 2008م التي لم يصدر فيها مقالات بحثية.

ويتراوح عدد الإصدارات في الأعوام من 3- 4 إصدار، وفي المقابل نجد أن أعلى إجمالي للمقالات البحثية كان في عام 2010م بمجموع 57 بحث وبمعدل 7.2% وكأني إجمالي جاء بواقع 22 بحث وبمعدل 2.7% في عام 1997م. ومن خلال الشكل البياني رقم (14) يتضح أن التباين واضح في إجمالي الأبحاث ما بين ارتفاع وانخفاض.

جدول: (11) الأبحاث العلمية بالمجلة الكندية لدراسات التنمية في الفترة من 1995-2018م.

المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث	العام
1	4	33	4.1	1995
2	4	29	3.6	1996
3	3	22	2.7	1997
4	4	38	4.8	1998
5	4	40	5	1999
6	3	23	2.9	2000
7	4	44	5.5	2001
8	4	31	3.9	2002
9	4	33	4.1	2003
10	4	36	4.5	2004
11	4	50	6.3	2005
12	4	37	4.7	2006
13	4	35	4.4	2007
14	-	-	-	2008
15	4	26	3.3	2009
16	4	57	7.2	2010
17	4	29	3.6	2011
18	4	30	3.8	2012
19	4	33	4.1	2013
20	4	33	4.1	2014
21	4	28	3.5	2015
22	4	30	3.8	2016
23	4	38	4.8	2017
24	4	32	4	2018
	96	787	100	الجملة



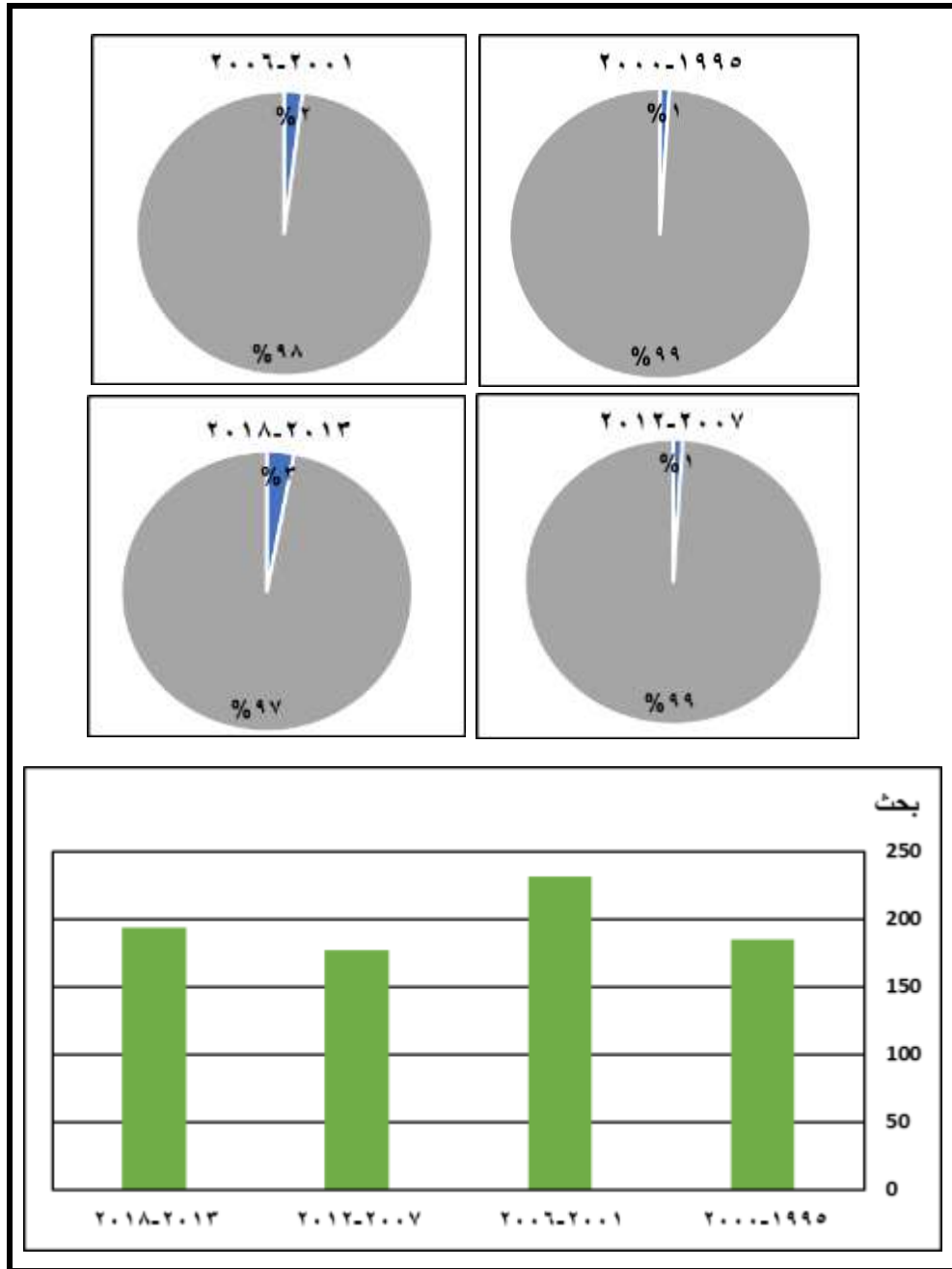
شكل: (14) التطور الزمني للأبحاث العلمية بالمجلة الكندية لدراسات التنمية في الفترة من 1995-2018م.

جدول: (12) التطور الزمني للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بالمجلة الكندية لدراسات التنمية في الفترة من 1995 - 2018م.

الفترة	المجلات	الأعداد	عدد بحوث جغرافية الخدمات المصرفية		البحوث الأخرى		جملة البحوث	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%
2000-1995	6-1	22	2	15.3	183	23.6	185	23.5
2006-2001	12-7	24	4	30.7	227	29.3	231	29.3
2012-2007	18-13	20	2	15.3	175	22.6	177	22.4
2018-2013	24-19	24	5	38.4	189	24.4	194	24.6
الجملة		96	13	100	774	100	787	100

وفي تقسيم الفترات الزمنية إلى فئات خمسية من خلال الأعوام المذكورة نجد أن أبحاث الخدمات المصرفية أو البنكية جاءت في كافة الفئات وقد يكون ذلك لانتساع البقعة الجغرافية للمجلة وانتشارها دولياً ما مكن كثافة أبحاث الخدمات المصرفية فيها، حيث جاء أعلى إجمالي في فئة 2013 - 2018 بإجمالي 5 أبحاث بمعدل 36.4% تلي ذلك فئة 2001-2006 التي جاءت بالمرتبة الثانية بواقع 4 أبحاث وبمعدل 30.7% فيما شكل إجمالي الفئتين المتبقيتين بحثين لكل فئة منها.

وفي جملة الأبحاث الأخرى تأتي فئة 2001-2006 في المقدمة كأعلى مجموع بـ 231 بحث وبمعدل 29.3%، وفي المقابل كان أدنى الفئات في أعداد الأبحاث فئة 2007-2012م بـ 177 بحث وبمعدل 24.6%

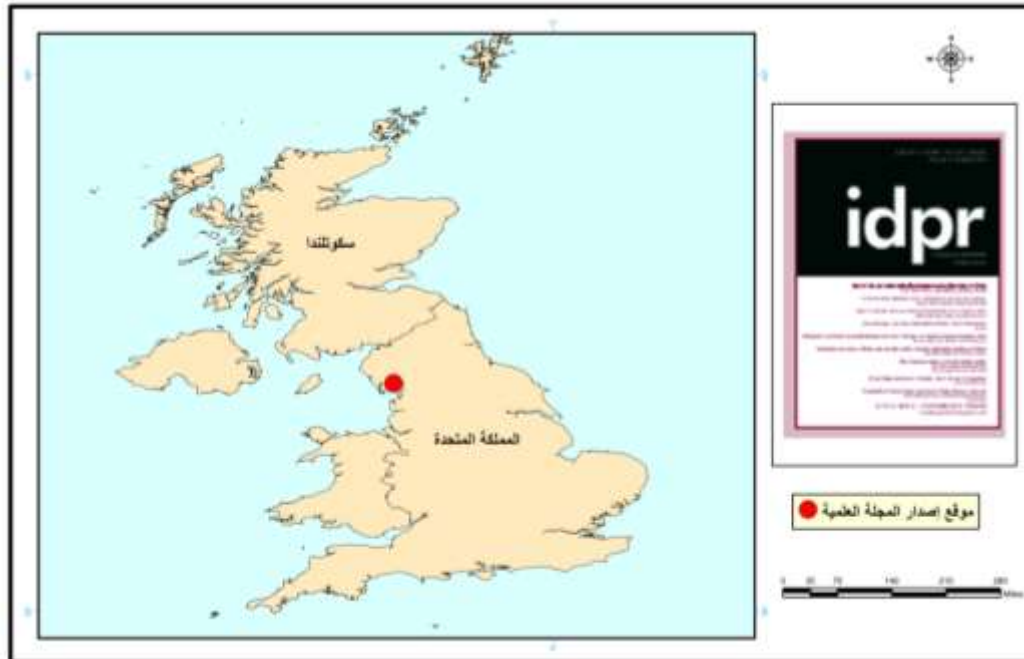


شكل: (15) التطور النسبي والعددي للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بالمجلة الكندية لدراسات التنمية في الفترة من 1995-2018م.

جدول: (13) أبحاث الخدمات المصرفية بالمجلة الكندية لدراسات التنمية في الفترة من 1995 - 2018م.

م	اسم البحث
1	البنك الدولي والفقير في أمريكا اللاتينية.
2	الشبكات الرقمية على الانترنت والبنوك.
3	العجز في الاقراض من البنوك.
4	تاريخ البنك الدولي.
5	ما وراء خطاب المساواة بين الجنسين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
6	هل يمكن إعادة انشاء بنك غراميين في افريقيا؟ أدلة من ملاوي.
7	مقامة للتغيير واستجابة أصحاب الحيازات الصغيرة برعاية البنك الدولي في رومانيا وأوكرانيا.
8	البنك الدولي نقطة تحول في تطور التمويل الميسر للأمم المتحدة.
9	تنفيذ التنمية الريفية المتكاملة في هايتي: تجربة البنك الدولي في المنطقة الشمالية.
10	المجموعة المصرفية الألمانية التعاونية كشبكة استراتيجية.
11	أزمة الديون والبنك الدولي: الضيق والتمرين والنمو.
12	تحليل تجريبي للمصارف البلدية في بيرو باستخدام نهج الحد من تكلفة الكفاءة.
13	دور البنك الدولي في بناء أطر معيارية جديدة.

4. عرض تحليلي للاتجاهات البحثية الحديثة للمجلة الدولية للتخطيط والتنمية:

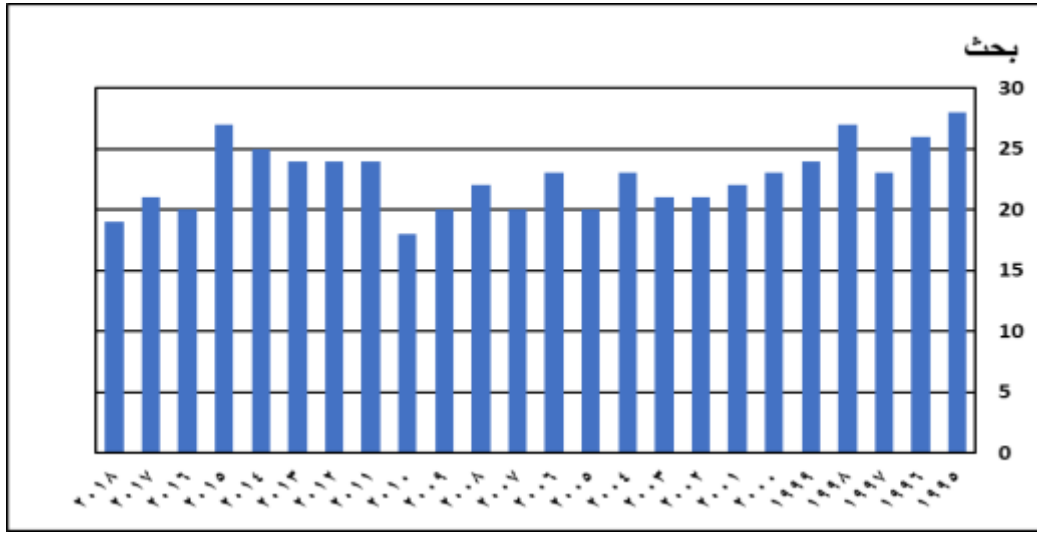


شكل: (16) الموقع الجغرافي لإصدار المجلة الدولية للتخطيط والتنمية.

تتوافق الفترة الممتدة مع ما يتناسب مع الفترة الزمنية الدراسة، وتبلغ عدد الإصدارات في كل عام 4 إصدارات حيث يصل الإجمالي إلى 96 إصدار. ومن حيث جملة الأبحاث فيوضح جدول رقم (14) وشكل رقم (17) أن أعلى إجمالي للأبحاث في عام 1995م بواقع 28 بحث وبمعدل 5.1%، ومن حيث إجمالي أدنى الأبحاث فجاء أدها في عام 2010م بواقع 18 بحث وبمعدل 3.3%. ومن خلال شكل رقم (18) الذي يوضح التطور الزمني لأجمالي أعداد المقالات البحثية التي تتباين والملاحظ ارتفاعها تقريباً في كافة الأعوام.

جدول: (14) الأبحاث العلمية بالمجلة الدولية للتخطيط والتنمية

العام	المجلد	عدد الإصدارات	عدد الأبحاث	% من جملة الأبحاث
1995	1	4	28	5.1
1996	2	4	26	4.7
1997	3	4	23	4.2
1998	4	4	27	4.9
1999	5	4	24	4.4
2000	6	4	23	4.2
2001	7	4	22	4
2002	8	4	21	3.8
2003	9	4	21	3.8
2004	10	4	23	4.2
2005	11	4	20	3.6
2006	12	4	23	4.2
2007	13	4	20	3.6
2008	14	4	22	4
2009	15	4	20	3.6
2010	16	4	18	3.3
2011	17	4	24	4.4
2012	18	4	24	4.4
2013	19	4	24	4.4
2014	20	4	25	4.5
2015	21	4	27	4.9
2016	22	4	20	3.6
2017	23	4	21	3.8
2018	24	4	19	3.4
الجملة		96	545	100

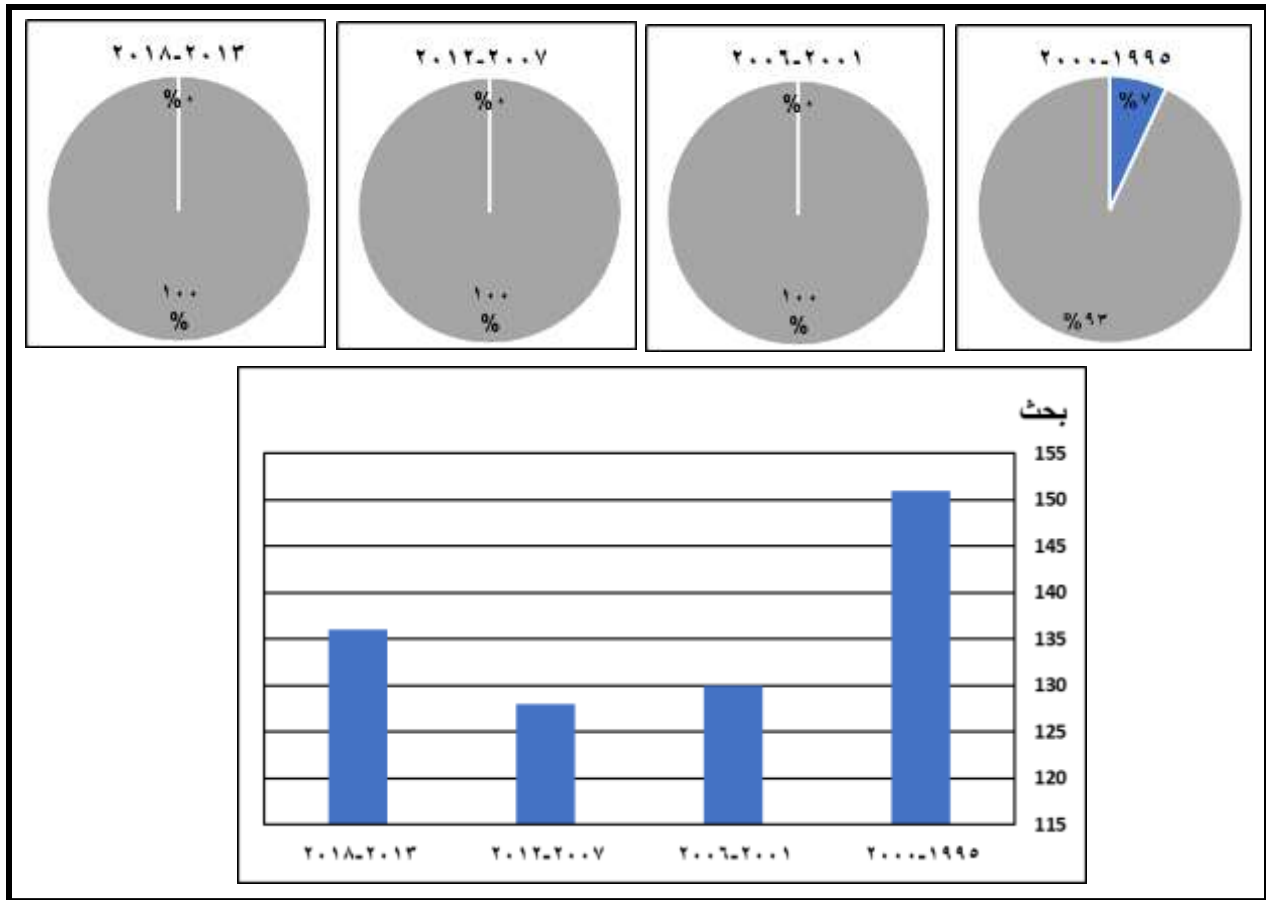


شكل: (17) التطور الزمني للأبحاث العلمية بالمجلة الدولية للتخطيط والتنمية في الفترة من 1995-2018م.

جدول: (15) التطور الزمني للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بالمجلة الدولية للتخطيط والتنمية في الفترة من 1995 - 2018م.

الفترة	المجلدات	الأعداد	عدد بحوث جغرافية الخدمات المصرفية		البحوث الأخرى		جملة البحوث	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%
2000-1995	6-1	24	10	100	141	26.3	151	27.7
2006-2001	12-7	24	-	-	130	24.2	130	23.8
2012-2007	18-13	24	-	-	128	23.9	128	23.4
2018-2013	24-19	24	-	-	136	25.4	136	24.9
الجملة		96	10	100	535	100	545	100

وفي جدول رقم (15) وشكل رقم (18) يأتي التوزيع العددي والنسبي للأبحاث في فئات خمسية بناء على الأعوام والذي يلحظ منهما أن أعداد الإصدارات متوافقة في جميعها، وفي إجمالي أبحاث الخدمات المصرفية تأتي كافة أبحاث الخدمات المصرفية في فئة من 1995-2000م بمجموع 10 أبحاث بينما لا يوجد أية أبحاث في الفئات الأخرى، ويمثل هذا العدد تقريباً أعلى مجموع في جميع المجلات العلمية التي تم اختيارها في فئة واحدة. وفي إجمالي الأبحاث العلمية الأخرى تأتي أيضاً الفئة الأولى كأعلى إجمالي بـ 151 بحث وبمعدل 27.7%، ومن حيث الأدنى فتأتي فئة من 2007-2012 بأقل مجموع بـ 128 بحث وبمعدل 23.4%.



شكل: (18) التطور النسبي والعدي للأبحاث العلمية خلال خمس سنوات بالمجلة الدولية للتخطيط والتنمية في الفترة من 1995-2018م.

جدول: (16) أبحاث الخدمات المصرفية بالمجلة الدولية للتخطيط والتنمية في الفترة من 1995 - 2018م.

اسم البحث	م
تقرير تنمية البنك الدولي في العالم 1995م.	1
توسيع قياس الثروة: مؤشرات التنمية المستدامة بيئياً.	2
البنك الدولي والمشاركة في سكن الترحيل بعد زلزال عام 1993م في ماهاشترا.	3
البنك ونظرية الألفية للدولة.	4
نهج البنك الدولي للبيئة في البرازيل: استعراض مشاريع مختارة.	5
بنك التنمية الآسيوي ومعهد التنمية الاقتصادية.	6
توفير خدمات تطوير المؤسسات والخدمات المالية للنساء.	7
وقائع مؤتمر البنك الدولي الثاني للتنمية المستدامة بيئياً.	8
البنك وتمويل المشاريع المنزلية في سبل عيش البلدان النامية.	9
تقرير البنك الدولي وتأثيره على التنمية.	10

رابعاً. الرؤية المستقبلية للاتجاهات البحثية الحديثة للخدمات المصرفية في المجالات العلمية التي تم اختيارها:

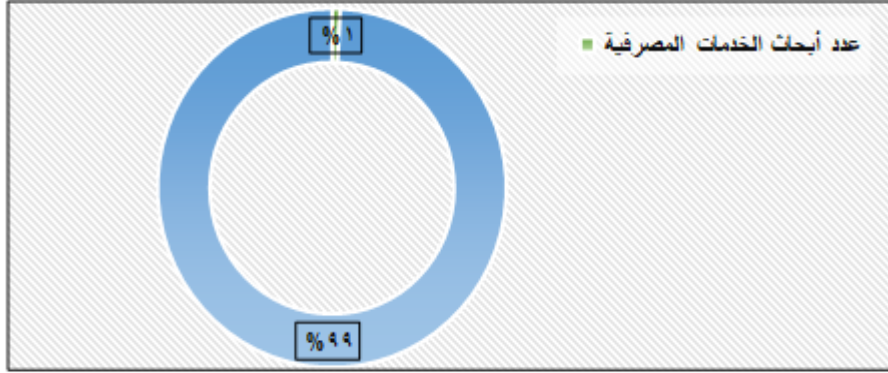
من خلال حصر وتحليل الأبحاث العلمية التي تم رصدها خلال الفترة ما بين 1995-2018م في مجال الخدمات المصرفية، ومن خلال عرض الأبحاث في مختلف المجالات العلمية المدروسة اتضحت الاهتمامات البحثية في الخدمات المصرفية كالتالي:

-بالنسبة للإنتاج البحثي:

تشكل أبحاث الخدمات المصرفية أو البنكية في الشكل من حيث المجلد العام 1% من جملة الأبحاث العلمية بواقع 117 بحث في كافة المجالات المختارة وهي نسبة ضئيلة جداً، وفي المقابل شكلت جملة الأبحاث الأخرى في الفترة الممتدة من 1995-2018م النسبة الأكبر 99% بواقع 15247 بحث وبالطبع يأتي ذلك بحكم اتساع البقعة الجغرافية لانتشارها وشهرتها وقوة عامل التأثير. 2018

جدول (17) توزيع أبحاث المصارف على المجالات العالمية من 1995-2018

اسم المجلة	عدد أبحاث الخدمات المصرفية	%	عدد الأبحاث الأخرى	%
Journal of Economic Geography. Oxford University.	22	18.80	614	4.02
Regional Studies.	19	16.23	2056	13.48
Canadian Journal of Development Studies.	13	11.11	774	5.07
International Development Planning Review.	10	8.54	535	3.50
Journal of Economic Geography. Clark University.	8	6.83	432	2.83
Transactions of Institute of British Geographers.	7	5.98	791	5.18
Applied Geography and Development.	6	5.12	1715	11.24
Land Economic.	6	5.12	698	4.57
Area. United Kingdom.	5	4.27	1066	6.99
Progress in Human Geography.	5	4.27	1229	8.06
Journal of Geography	4	3.41	799	5.24
Annals of The American Association of Geographers.	3	2.56	1394	9.14
The Industrial Geographer Journal publisher Indiana.	3	2.56	61	0.50
The Geographical Review.	3	2.56	700	4.59
The Geographical Journal.	1	1.00	823	5.39
Transportation Reviews.	1	1.00	716	4.69
Research in Transportation Economics.	1	1.00	844	5.53
الجملة	117	100	15247	100



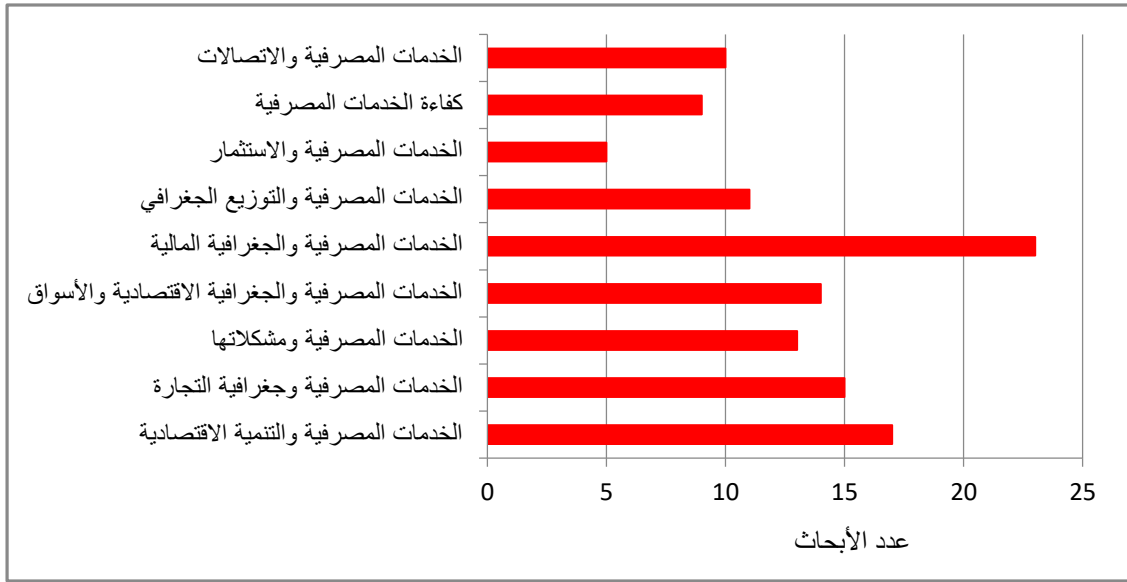
شكل (19) نسب أبحاث الخدمات المصرفية مقارنة بمجمل الأبحاث
في الفترة من 1995-2018

-بالنسبة للاتجاه البحثي

كذلك يختلف توزيع أبحاث الخدمات المصرفية حسب الاتجاه البحثي بما يظهر في الجدول التالي

جدول: (18) الاتجاهات البحثية الحديثة في أبحاث الخدمات المصرفية 1995-2018.

عدد الأبحاث	%	المواضيع البحثية
17	14.5	الخدمات المصرفية والتنمية الاقتصادية
15	12.8	الخدمات المصرفية وجغرافية التجارة
13	11.1	الخدمات المصرفية ومشكلاتها
14	12	الخدمات المصرفية والجغرافية الاقتصادية والأسواق
23	19.7	الخدمات المصرفية والجغرافية المالية
11	9.4	الخدمات المصرفية والتوزيع الجغرافي
5	4.3	الخدمات المصرفية والاستثمار
9	7.7	كفاءة الخدمات المصرفية
10	8.5	الخدمات المصرفية والاتصالات
117	100	الجملة



شكل: (20) الاتجاهات البحثية الحديثة في أبحاث الخدمات المصرفية 1995-2018.

ونستج تحليل الجدول والشكل الآتي:

- 1- اتساع المواضيع البحثية التي تناولتها المجالات العالمية وضخامتها لكونها ركزت على أقاليم واسعة كالصين أو في دراستها لعدة ولايات وكذلك تطرق العديد منها إلى دراسة العالم وتأثير الخدمات المصرفية عليه في عدة جوانب.
- 2- يأتي دور الجغرافيا المالية واضحاً في تناول المواضيع الخدمية للمصارف، وتأثيرها في وجهات النظر المصرفيين ومن ثم علاقتها بالعولمة.
- 3- ترتبط الخدمات المصرفية بالتنمية الاقتصادية والمجتمعية وتوضح هذه الأهمية في تناول مواضيع المواقع الجغرافية للخدمات المصرفية وتحليل الشبكات المصرفية والاستفسار الجغرافي للبنوك.
- 4- أثرت الفترات التاريخية كالأزمة المالية العالمية في كثافة الدراسات الخدمية المصرفية لكونها فترة مؤثرة مالياً على المستوى العالمي.
- 5- يختلف تناول المجالات للمواضيع البحثية بحسب تخصص المجلة العلمية التي تسهم في حد كبير في توجيهها وتوسعها في دراسات المقالات البحثية وبحسب عدد الأبحاث التي تم عرضها سابقاً فتعد مجلة الجغرافيا الاقتصادية بجامعة اكسفورد في المرتبة الأعلى من حيث كثافة مواضيعها البحثية.

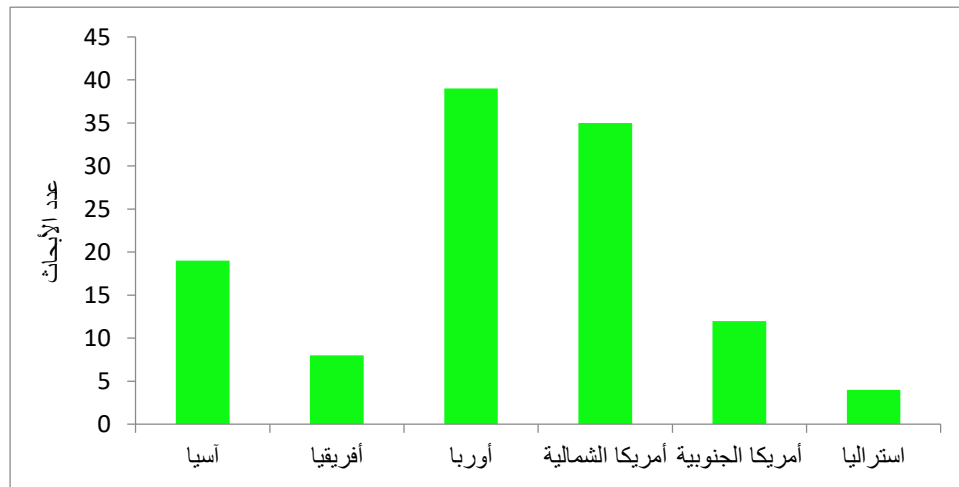
6- جاءت أبحاث دور البنوك في التنمية الاقتصادية والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا المصرفية والمال والتوزيع الجغرافي للخدمات المصرفية والجغرافيا المالية كأعلى معدل تكرار حيث شكل مجتمعين 56% من جملة الأبحاث، وتليها في ذلك أبحاث علاقة الخدمات المصرفية بالتجارة والادماج المالي وعلاقته بالخدمات المصرفية المالية والبنك الدولي والعدالة الاجتماعية ليمثلوا 17.3% ثم جاءت كفاءة الخدمات المصرفية وجغرافية الاتصالات لتمثل 16.2% وأخيرا جاءت مشكلات الخدمات المصرفية كالأزمات المالية لتمثل أكثر من 10% من اتجاه الأبحاث المصرفية.

- بالنسبة لمكان إجراء الأبحاث:

طبقت الأبحاث المتعلقة بموضوعات جغرافية الخدمات المصرفية على جميع قارات العالم، ولكن بأعداد ونسب مختلفة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (19) التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الخدمات المصرفية في الدوريات محل الدراسة على قارات العالم خلال الفترة (1995 - 2018)

عدد الأبحاث	القارة
19	آسيا
8	أفريقيا
39	أوروبا
35	أمريكا الشمالية
12	أمريكا الجنوبية
4	استراليا
117	الجملة



شكل (21) التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية الخدمات المصرفية في الدوريات محل الدراسة على قارات العالم خلال الفترة (1995 - 2018)

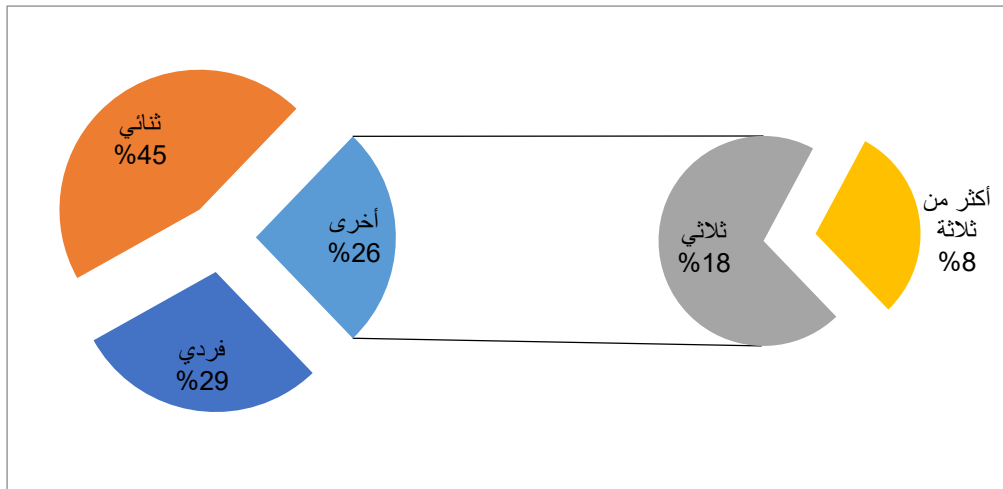
من تحليل الجدول والشكل السابقين والذى يوضح توزيع أبحاث جغرافية الخدمات المصرفية فى الدوريات محل الدراسة على قارات العالم تبين أن قارة أوروبا جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد الأبحاث التي طبقت فيها بعدد (39 بحثاً) أما قارة أمريكا الشمالية جاءت في المرتبة الثانية بعدد أبحاث (35 بحثاً) وبذلك استأثرت القارتين بنسبة (64%) من جملة الأبحاث التي نشرت في الدوريات محل الدراسة عن الخدمات المصرفية، وجاءت قارة آسيا في المرتبة الثالثة (19 بحثاً) وفى المرتبة الرابعة جاءت قارة أمريكا الجنوبية بعدد أبحاث (12 بحثاً) وفى المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت قارتي أفريقيا وأستراليا بعدد (12 بحثاً).

- بالنسبة لفريق عمل الأبحاث:

اختلف عدد أفراد الفريق البحثي في إعداد الأبحاث المتعلقة بجغرافية الخدمات المصرفية بالدوريات محل الدراسة كما في الجدول الآتي:

جدول (20) تصنيف أبحاث جغرافية الخدمات المصرفية وفقاً للفريق البحثي بالدوريات محل الدراسة خلال الفترة (1995 - 2018)

فردى	الفريق البحثي
34	فردى
53	ثنائي
21	ثلاثي
9	أكثر من ثلاثة
117	الجملة



شكل (22) تصنيف أبحاث جغرافية الخدمات المصرفية وفقاً للفريق البحثي بالدوريات محل
الدراسة خلال الفترة (1995 - 2018)

أظهر الجدول السابق أن معظم الأبحاث التي أجريت في الدوريات محل الدراسة تتجه نحو الاتجاه الثنائي في إعدادها بعدد (53 بحثاً) وبذلك جاءت في المرتبة الأولى، أما الأبحاث الفردية جاءت في المرتبة الثانية بعدد أبحاث (34 بحثاً) واستأثر الاتجاهين السابقين بنسبة (74.4%) من جملة الأبحاث، وجاءت الأبحاث الثلاثية في المرتبة الثالثة بعدد (21 بحثاً) أما الأبحاث التي شارك في إعدادها أكثر من 3 أفراد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد (9 أبحاث).

التوصيات

يعد تقديم رؤية مستقبلية لتطوير مجالات البحث والدراسة والفكر الجغرافي الذي يواكب النظرة المستقبلية في جغرافية المصارف والتي تعتمد على التوفيق بين رؤى الحاضر والمستقبل ومن خلال دراسة الاتجاهات الحديثة للدراسات المصرفية تمكن الباحث ان يضع يديه على عدة امور هي:

- 1- الاهتمام بزيادة إجراء الأبحاث المتعلقة بجغرافية الخدمات المصرفية في دورية الجغرافيا الاقتصادية- كلارك- ودورية الجغرافية التطبيقية، وذلك لكونها دوريات جغرافية متخصصة ومعظم الدوريات الجغرافية.
- 2- توجيه أبحاث جغرافية المصارف نحو جميع الفروع والاتجاهات بها ولا سيما دراسات البنوك الالكترونية لما لهم من تأثير قوى على الأنشطة الاقتصادية في جميع دول العالم.
- 3- العمل على نشر الأبحاث المتخصصة في جغرافية المصارف والجغرافية المالية على جهات متفرقة من جميع القارات وخاصة دول قارات أمريكا الجنوبية وأفريقيا وأستراليا لأن معظم أبحاث جغرافية المصارفموجهه نحو قارات أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا.
- 4- تقديم الدراسات التحليلية والجغرافية لاختيار أنسب المواقع للخدمات المصرفية من خلال تطبيق نظريات المواقع الخاصة بالبنوك وخدماتها المختلفة.
- 5- الاهتمام بدراسة الموضوعات التي توضح دور جغرافية المصارف والجغرافية المالية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مناحي الحياة لدى السكان.
- 6- التوجه نحو دراسة الموضوعات التي تتعلق بحل المشكلات التي تواجه جغرافية المصارف.
- 7- زيادة الاهتمام بالمنهج السلوكي في دراسة الخدمات المصرفية من خلال معرف رأى السكان في الخدمات المصرفية للمشاركة في علاج مشكلات الخدمات المصرفية.

8- تطوير قاعدة البيانات الخاصة بمعلومات الخدمات المصرفية في كل مناطق التنمية، وتقديم الخدمات الاستثمارية والفنية للأقاليم المنخفضة والمتوسطة تنمويا.

المراجع والمصادر:

أولا المراجع العربية:

- عبد القادر، بريش. بدون تاريخ. جودة الخدمات المصرفية كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للبنوك. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 3.
- ميلود، وافي. 2014م. الخدمات المصرفية الالكترونية، جامعة أبو بكر بلقايد (تلمسان): كلية العلوم الاقتصادية والتيسير والعلوم التجارية، الجزائر.
- الكركي، وسام. 2010م. جودة الخدمات المصرفية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية في فلسطين من وجهة نظر الإداريين والزبائن، رسالة ماجستير منشورة، جامعة خليل: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، فلسطين.
- معلا، ناجي. 1998م. قياس جودة الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف التجارية الأردنية، دائرة المكتبة الوطنية، عمان: الأردن.
- البغدادي، مصطفى. 1994، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات، حوليات جامعة عين شمس، العدد 17، القاهرة.
- محمد، مها؛ والمعبود، عزة. 2004، الدوريات العربية المتخصصة في مجال الأرشفة والوثائق دراسة تحليلية لمقالات الدوريات للإنتاج الفكري والوثائقي، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العدد 3.
- الصبر، فيصل. 2017م، الدوريات الالكترونية، حوليات المكتبات والمعلومات، العدد 1.
- مسعود، فتيحة. 2009م، استخدام دوريات العلوم الطبية في المكتبة الجامعية الجزائرية دراسة وصفية تقييمية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر يوسف بن خدة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

ثانيا المراجع الأجنبية

1. P.kotler&G.Armstrong; principles of marketing services, edition prentice hall ;1996.
2. Bourre, Robert. - Sociologie des revues des sciences sociales et humaines in: Rist, vol.7, N° 1, 1997.

مواقع الكترونية:

1. <https://www.tandfonline.com/loi/rjog20>
2. <https://rgs-ibg.onlinelibrary.wiley.com/journal/14754762>
3. <https://rgs-ibg.onlinelibrary.wiley.com/journal/14754959>
4. <https://rgs-ibg.onlinelibrary.wiley.com/journal/14755661>

5. <https://www.tandfonline.com/loi/raag20>
6. <http://igeographer.lib.indstate.edu/>
7. <https://journals.sagepub.com/home/phg>
8. <https://www.worldcat.org/title/applied-geography-and-development/oclc/610403213>
9. <https://academic.oup.com/joeg>
10. <http://www2.clarku.edu/econgeography/>
11. <https://onlinelibrary.wiley.com/journal/19310846>
12. <https://www.tandfonline.com/toc/cres20/current>
13. <http://le.uwpress.org/>
14. <https://www.tandfonline.com/toc/rcjd20/current>
15. <https://online.liverpooluniversitypress.co.uk/loi/idpr>
16. <https://www.tandfonline.com/loi/ttrv20>
17. <https://www.journals.elsevier.com/research-in-transportation-economics>